

تقييم الاحتياجات السريع بعد وقوع زلزال

خطوات تنفيذ التقييم السريع للاحتياجات بعد وقوع الزلازل:

- 1 - **تشكيل فريق:** اجمع فريقاً من الموظفين المدربين والخبراء المحليين الذين يمكنهم تقييم الوضع على الأرض وجمع البيانات. يعد تجميع الفريق خطوة مهمة في إجراء تقييم سريع للاحتياجات بعد وقوع زلزال أو أي كارثة أخرى. يجب أن يتألف الفريق من موظفين مدربين وخبراء محليين لديهم المهارات والمعرفة اللازمة لتقييم الوضع على الأرض وجمع البيانات اللازمة لدعم جهود الاستجابة. قد يشمل الموظفون المدربون أفراداً متدربين في المسح، أو الهندسة، أو الصحة العامة، أو غيرها من المجالات ذات الصلة. يمكن للخبراء المحليين تقديم رؤى قيمة عن السياق المحلي والاحتياجات المحددة للمجتمعات المتضررة. قد يكون لديهم فهم عميق للمعايير والممارسات الثقافية المحلية، فضلاً عن شبكة قوية من الاتصالات التي يمكن الاستفادة منها لجمع المعلومات ودعم جهود الاستجابة. بالإضافة إلى المهارات الفنية والمعرفة المحلية، من المهم أيضاً أن يتمتع فريق التقييم بمهارات اتصال قوية، وذلك لجمع المعلومات من المجتمعات المتأثرة وإبلاغ نتائج التقييم إلى أصحاب المصلحة المعنيين.
- 2 - **تحديد أولويات المناطق:** تحديد المناطق الأكثر تضرراً بناءً على شدة الضرر وعدد الأشخاص المتضررين. يجب التركيز على تلك المجالات أولاً. يتضمن تحديد أولويات المناطق تحديد المناطق الأكثر تضرراً من الزلزال والتي تضم أكبر عدد من الأشخاص المحتاجين. يمكن جمع هذه المعلومات من خلال التقييمات في المواقع المتضررة، و من السلطات المحلية، والتقارير من المجتمعات المحلية. من خلال التركيز على المناطق الأكثر تضرراً أولاً، يصبح من الممكن توجيه الموارد والمساعدة إلى حيث تشتد الحاجة إليها، مما يساهم في منع المزيد من المعاناة وفقدان الأرواح.
- 3 - **جمع المعلومات:** جمع البيانات عن مدى الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية والإسكان والمرافق العامة مثل المستشفيات والمدارس وشبكات المياه. يجب أيضاً جمع معلومات عن عدد الأشخاص المتضررين وأنواع المساعدة التي يحتاجون إليها. يمكن استخدام هذه المعلومات لتقييم مدى الضرر واحتياجات المجتمعات المتضررة. يجب جمع المعلومات حول مدى الضرر اللاحق بالبنية التحتية والإسكان والمرافق العامة مثل المستشفيات والمدارس وأنظمة المياه. يمكن استخدام هذه المعلومات لتحديد أولويات جهود الاستجابة وتوجيه الموارد إلى حيث تشتد الحاجة إليها. بالإضافة إلى جمع المعلومات حول مدى الضرر، من المهم أيضاً جمع معلومات عن عدد الأشخاص المتضررين وأنواع المساعدة التي يحتاجون إليها. قد يشمل ذلك معلومات عن عدد الأشخاص المصابين أو النازحين أو المحتاجين للمأوى والغذاء والماء. يمكن استخدام هذه المعلومات لتحديد أولويات جهود الاستجابة ولضمان تقديم المساعدة بطريقة تلبى الاحتياجات المحددة للمجتمعات المتضررة.
- 4 - **إجراء التقييمات:** إجراء تقييمات في الموقع للمناطق المتضررة لجمع المعلومات وتحديد الاحتياجات الخاصة. استخدم استبياناً أو أداة موحدة لضمان جمع البيانات بشكل متسق. تتضمن هذه الخطوة زيارة المناطق المتضررة فعلياً لجمع المعلومات وتقييم مدى الضرر الناجم عن الزلزال. فيما يلي العناصر الرئيسية لإجراء التقييمات في الموقع:
 - **استبيان أو أداة موحدة:** يجب استخدام استبياناً أو أداة موحدة لضمان جمع البيانات بشكل متسق. هذا يضمن أن يتم جمع جميع المعلومات ذات الصلة، وأن المعلومات التي تم جمعها قابلة للمقارنة عبر مواقع مختلفة وبمرور الوقت.
 - **السلامة:** التأكد من سلامة فريق التقييم من خلال إجراء تقييمات المخاطر واتخاذ تدابير السلامة المناسبة. يجب أن تكون سلامة فريق التقييم دائماً أولوية قصوى.
 - **التعاون:** التعاون مع السلطات المحلية والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الأخرى لجمع المعلومات والحصول على فهم شامل للوضع على الأرض.
 - **تحديد الاحتياجات:** تحديد الاحتياجات الخاصة للمجتمعات المتضررة، بما في ذلك المأوى والغذاء والماء والمساعدة الطبية والخدمات الأساسية الأخرى.
 - **جمع البيانات:** جمع بيانات دقيقة وموثوقة عن مدى الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية والإسكان والمرافق العامة، وكذلك عدد المتضررين وأنواع المساعدة التي يحتاجون إليها.
 - **التحقق:** تحقق من المعلومات التي تم جمعها من خلال المراجعة المتبادلة مع مصادر متعددة، بما في ذلك السلطات المحلية والمجتمعات المتضررة.
 - **تحليل البيانات:** تحليل البيانات التي تم جمعها لتحديد الاحتياجات الأكثر إلحاحاً وتحديد أولويات الاستجابات.

5 - **وضع خطة استجابة:** بناءً على البيانات والتحليلات، يجب وضع خطة استجابة تلبية الاحتياجات الأكثر إلحاحًا. يجب أن تحدد الخطة أنواع المساعدة المطلوبة، والسكان المستهدفين، والموارد اللازمة لتنفيذ الاستجابة. يتضمن ذلك استخدام البيانات والتحليلات التي تم جمعها خلال التقييم السريع لتحديد الاحتياجات الأكثر إلحاحًا وتحديد أنواع المساعدة المطلوبة لتلبية تلك الاحتياجات. يجب أن تحدد خطة الاستجابة السكان المستهدفين والموارد المطلوبة لتنفيذ الاستجابة. يشمل ذلك أنواع المساعدة المطلوبة (مثل المأوى والغذاء والماء والرعاية الطبية) وعدد الأشخاص الذين يحتاجون إلى المساعدة والموارد المحددة المطلوبة لتقديم تلك المساعدة (مثل الموظفين والإمدادات والتمويل). يجب أن تكون خطة الاستجابة مرنة وقادرة على التكيف مع الظروف المتغيرة، ولكن يجب أن توفر اتجاهًا واضحًا لجهود الاستجابة وتضمن توجيه الموارد إلى حيث تشتد الحاجة إليها.

6 - **إبلاغ النتائج:** مشاركة نتائج مع أصحاب المصلحة المعنيين، بما في ذلك السلطات المحلية والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الإنسانية الأخرى لضمان استجابات منسقة وفعالة. وهذا يشمل مشاركة النتائج مع السلطات المحلية والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الإنسانية الأخرى لضمان استجابة منسقة وفعالة. يمكن أن يساعد الاتصال في تجنب تكرار الجهود والتأكد من أن جهود الاستجابة تركز على الاحتياجات الأكثر إلحاحًا. يمكن أن يساعد أيضًا في ضمان تنسيق جهود الاستجابة بشكل جيد وأن المنظمات والوكالات المختلفة تعمل معًا بشكل فعال لتلبية احتياجات المجتمعات المتضررة.

من المهم إجراء التقييم في أسرع وقت ممكن بعد وقوع الزلزال لضمان تلبية الاحتياجات الأكثر إلحاحًا ولتجنب تكرار الجهود.

مثال على استبيان يمكن استخدامه كأداة للتقييم السريع للاحتياجات بعد الزلزال:

- **المعلومات الديموغرافية:**
 - كم عدد الأشخاص الذين يعيشون في المنطقة المصابة؟
 - ما هو توزيع الجنس والعمر للسكان؟
 - ما هو احتلال غالبية السكان؟
- **الإسكان والبنية التحتية:**
 - كم عدد المباني التي تضررت أو دمرت؟
 - ما مدى الأضرار التي لحقت بالطرق والجسور والبنية التحتية للمواصلات الأخرى؟
 - ما مدى الضرر اللاحق بالمدارس والمستشفيات والمباني العامة الأخرى؟
- **الماء والنظافة:**
 - هل إمدادات المياه آمنة للشرب؟
 - ما هو توافر المراحيض ومرافق الصرف الصحي الأخرى؟
 - ما هو الوضع الحالي فيما يتعلق بإدارة النفايات؟
- **الصحة والتغذية:**
 - ما هو توافر المرافق الطبية والموظفين؟
 - ما هو الوضع الحالي فيما يتعلق بالأمن الغذائي وتوافره؟
 - ما هو توافر مياه الشرب النقية؟
- **سبل العيش والأثر الاقتصادي:**
 - ما هو تأثير الزلزال على الاقتصاد المحلي وسبل العيش؟
 - ما هو توافر الغذاء والمأوى والاحتياجات الأساسية الأخرى للأسر المتضررة؟
- **الدعم النفسي والاجتماعي:**
 - ما مدى الصدمة النفسية بين السكان المتضررين؟

ما هو توافر الاستشارة وغيرها من خدمات الدعم النفسي والاجتماعي؟

المصادر التي تم جمع المعلومات منها:

Sphere Standards: The Sphere Handbook can be accessed online at <https://www.spherestandards.org/>.

Inter-Agency Standing Committee (IASC) Guidelines: The IASC Guidelines for Rapid Assessment and Response can be accessed online at <https://interagencystandingcommittee.org/system/files/2020-02/IASC%20Guidelines%20for%20Rapid%20Assessment%20and%20Response.pdf>.

United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs (UN OCHA) Rapid Assessment Checklist: The UN OCHA Rapid Assessment Checklist can be accessed online at <https://docs.unocha.org/sites/dms/Documents/UNOCHA%20Rapid%20Assessment%20Checklist.pdf>.

USAID Foreign Disaster Assistance (USAID/FDA) Rapid Needs Assessment: Information on the USAID/FDA Rapid Needs Assessment can be found online at <https://www.usaid.gov/what-we-do/humanitarian-assistance/disaster-assistance>.